# أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

**إعداد الباحث**

**رمضان مصباح عبد القوى مصباح**

**معلم أول اللغة العربية في مدرسة سنهور الحديثة للبنات**

**إشراف**

**الأستاذ الدكتور**
**عبد الرحمن كامل**
**أستاذ المناهج وطرق التدريس**
**في كلية التربية بجامعة الفيوم**

**الدكتور**
**محمد عويس القرني**
**مدرس المناهج وطرق التدريس**
**في كلية التربية بجامعة الفيوم**

## الإحساس بمشكلة البحث:

اللغة وعاء الثقافة، وأداة التواصل، يستخدمها الناس للتعبير عن أفكارهم، ويتمكن الإنسان من خلالها من التعبير عن حاجاته، واللغة ليست غاية في حد ذاتها، ولكنها وجدت لتؤدي وظيفتها التواصلية، وكل لغة تخضع لنظام معين في بناء كلماتها، وتركيب أبنيتها، لتعبر عن الفكر، وما يدور في النفس، والتواصل اللغوي عامة لا يحتاج إلى لون خاص من الإلقاء، أما التأثير في الأخرين من خلال اللغة فيحتاج إلى إلقاء خاص.(محمود، ٢٠١٥، ٢).

وإستراتيجية التعلم البنائي من الإستراتيجيات المتكاملة التي تحقق أهدافاً تعليمية متعددة " كمساعدة الطلاب على بناء معارفهم، ومفاهيمهم العلمية، وبنائية المعرفة، وغرضية التوجيه، وقد أكدت الدراسات على أن التعلم البنائي يمكن أن يحقق تقدما في مجالات متعددة مثل: تنمية التذوق الأدبي"، وقد أكدت دراسة كل من تشانج وأخرين (Chang , etal (1994، ودراسة ديفي وزدلر:Ziedler , Duffy:١٩٩٨)، **ودراسة (هانز وبيتر)، J) - Heinz & Peter ٢٠٠٤)** إلى فاعلية التدريس وفقا لنموذج التعلم البنائي

بالمقارنة بالطرق التقليدية في التحصيل وفي التفكير الناقد "(أحمد النجدي، وأخرون، طروق واستراتيجيات حديثة في التدريس،٣٠٧،٣٠٦:٢٠٠٦)

**ومن هذه الدراسات:**

١- **دراسة السيد عبد الحي محمد (٢٠٠٤):** استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس القواعد النحوية على التحصيل البعدي الفوري والمؤجل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،(السيد عبد الحي السيد محمد: " **استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس القواعد النحوية وأثره في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي فرع سوهاج مكتبة كلية التربية ٢٠٠٤م.)

٢- **دراسة سامية محمد عبد الله ٢٠٠٧:** استهدفت الدراسة بيان أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب التلاميذ بعض المفاهيم النحوية (سامية محمد عبد الله: "**أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٧م)

٣- **دراسة نجوى فانوس شنودة (٢٠٠٢):** استهدفت الدراسة برنامجاً مقترحاً في ضوء النظرية البنائية لتحقيق أهداف التربية البيئية للمرحلة الإعدادية(نجوى فانوس شنودة: **برنامج مقترح لتحقيق أهداف التربية البيئية للمرحلة الإعدادية في ضوء النظرية البنائية** "، "(رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢،: ٩- ٣٢).

٤- **دراسة محمد حماد هندي: (٢٠٠٣):** استهدفت الدراسة بيان أثر استخدام دورة التعلم خماسي المراحل في تدريس وحدة البيئة ومواردها على اكتساب

بعض المفاهيم البيئية وعمليات العلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، (محمد حماد هندي:٣٢٩:٢٠٠٣-٣٣٧)

**ب- الدراسات الأجنبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم البنائي:**

١- **دراسة (لورد. ت.ر) :(Lord.T.R- 1999)** استهدفت الدراسة المقارنة بين الطريقة التقليدية، والطريقة البنائية القائمة على أحد نموذج دائرة التعلم خماسي المراحل في تدريس العلوم البيئية،( Lord. T. R: Journal of - Education, (1999), 30 (3):22-28)

٢- دراسة (**Billings 2001**): استهدفت الدراسة فاعلية استخدام إستراتيجية دورة التعلم في تعلم الفيزياء لدى طلاب المدارس الثانوية،( Billings, Russell Lauren (2001, 40/04,)

٣- **دراسة إلفان أكار: Elvan Akar (2005)**: استهدفت الدراسة فاعلية نموذج دائرة التعلم خماسي المراحل في اكتساب المفاهيم الأساسية للأحماض واتجاههم نحوها في مادة العلوم، حيث ركزت الدراسة على المقارنة بين الطريقة التقليدية في التدريس، ونموذج دائرة التعلم خماسي المرحل كأحد النماذج البنائية في التدريس.

(Elvan Akar: unpublished ,Middle East Technical University.p p 65-66.2005.)

٤- **دراسة (هانز وبيتر)، J) Heinz & Peter-٢٠٠٤)** استهدفت الدراسة تنمية الفهم القرائي في النصوص المقروءة في الأدب من خلال نموذج التعلم البنائي.

(Heinz & Peter J: Journal Article Reports Evaluative, v16, p97-124:2004)

**ثانيا: الدراسات التي** استهدفت تنمية مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية ومنها:

١- ودراسة (Clark، Carlos، J. Elizabeth Hiraldo، 2004)، هدفت الدراسة إلى فعالية التعليم التبادلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي، من خلال اعتماده علي فهم الأدب ولا علي مجرد القراءة الأدبية .Clark, J. (Elizabeth Hiraldo:2004:157)

٢- **دراسة وائل صلاح محمد السويفي(٢٠٠٦):** استهدفت الدراسة " تنمية مهارات التذوق الأدبي والميول الشعرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استخدام القراءة الناقدة الأدبي والميول الشعرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استخدام القراءة الناقدة،(وائل صلاح محمد السويفي: ٢٠٠٦، ٣).

٣- **دراسة عصام علي مقداد (٢٠٠٨)**،وعنوانها:"مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا، وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم"، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم.(عصام علي مقداد:٢٠٠٨،٩)

٤- **دراسة محمد أحمد حسين الدقري(٢٠١١):** استهدفت الدراسة تحديد فاعلية استراتيجيات لتدريس الموضوعات البلاغية من خلال القصص القرآني في تنمية مهارات التذوق الأدبي ومهارات الكتابة الإبداعية،(محمد أحمد حسين الدقري:٢٠١١،١٥)

٥- **دراسة محمد صابر أحمد سلامة(٢٠١٢):** استهدفت الدراسة إلى "فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على الشعر القصصى فى تنمية مهارات تحليل النص الأدبى وتذوقه لدى طلاب الصف الأول الثانوي،(محمد صابر أحمد سلامة:٢٠١٢،١٢)

٦- **دراسة علاء ذهني عبد السميع عبد الغني(٢٠١٤):** استهدفت الدراسة تعرف أثر برنامج قائم على التذوق الأدبي في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات فهم النص الأدبي والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي،**(علاء ذهني عبد السميع عبد الغني:١١،٢٠١٤).**

٧- **دراسة مصطفى يوانا، وه ستفا H. Setya،Mustofa; Yuwana (٢٠١٦):** استهدفت الدراسة استخدام نموذج التعليم القائم على تنمية التذوق الأدبي، ومهارات التفكير الناقد للطلاب من خلال تحليل النصوص الأدبية، فإن دراسة الأدب تهدف إلى تحسين قدرة الطلاب على تقدير مجموعة واسعة من الأعمال الأدبية، ويرتبط ارتباطا وثيقا ممارسة شحذ الشعور، والخيال، والحساسية للمجتمع، والثقافة، وبيئة التعلم( Mustofa; Yuwana, H. ,Setya: Vol.7, No.33, 2016 )

**وفي ما ضوء ما تقدم يتبين** قصور الاهتمام بتدريس التذوَق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وضعف لدى الطلاب في تحديد مهارات التذوق الأدبي، فإن واقع تدريس النصوص الأدبية في المدارس يشير إلى أنها قد أخفقت في تحقيق غايتها من تكوين التذوق الأدبي لدى الطلاب، وتنمية الإحساس بجمال الأساليب العربية الأصيلة، مما أدى إلى ضعف مستوى الطلاب في اكتساب المفاهيم البلاغية، وعدم قدرتهم على تطبيقها في تذوَق النصوص الأدبية؛ لذا فقد هدفت هذه الدراسة إلى تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استراتيجية مقترحة لتدريس البلاغة في ضوء استراتيجية التعلم البنائي.

كما أن معظم " المعلمين يحددون أهدافهم من حصة النصوص في معرفة الطلاب بمحتوى الدرس، وليس في تنمية المهارات التي تمكنهم من معرفة هذا المحتوى وفهمه؛ لذلك لا نجد لديهم طرقًا وإستراتيجيات لتخطيط الدرس وتصميم أسئلته

وتحديد مناقشته، وتوصيف إجراءاته بالشكل الذي ينمي المهارات بها لفهم الـــدرس لدى الطالب" (محمود كامل الناقة، وحيد السيد حافظ،٢٣٢،٢٠٠٢)

كل ذلك حدا بالباحث استخدام إستراتيجيات تدريسية تحقق أهدافاً أبعد مـــن الحفظ والاستظهار. والبحث الحالي يهدف إلى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبـــي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خـــلال إســـتراتيجية التعلم البنائي.

**تحديد مشكلة البحث:** وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**ما أثر استخدام إستراتيجية التعلم البنائي على تنمية مهـــارات التـــذوق الأدبي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟**

**ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:**

١- ما مهارات **التذوق الأدبي** المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

٢- كيف يمكن تنمية مهارات **التذوق الأدبي** باستخدام إستراتيجية التعلم البنائي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

٣- ما أثر تدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجيه التعلم البنائي فـــي تنميـــة بعض مهارات **التذوق الأدبي** في تدريس النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

**مصطلحات الدراسة: تضمنت الدراسة المصطلحات التالية:**

**١- إستراتيجية التعلم البنائي: Construactivis Learning Strategy**

هي إستراتيجية قائمة على النظرية البنائية التي تؤكد على أهمية أن يكون التعلم ذا معنى، وفيها يتم مساعدة الطلاب على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية وفق خمس مراحل متتالية، تبدأ بحرف " E" وهي) التهيئة – الاستكشاف – التفسير – التوسع – التقويم" (فاروق فهمي، منى عبد الصبور ١٢٠،٢٠٠١)، كما عرفت بأنها " مجموعة المخططات التي ترسم مراحل أو خطوات عمليتي التعليم والتعلم انطلاقا من أسس النظرية البنائية Constructivist theory والمدخل البنائي .Constructivist approach"(ماهر صبري، إبراهيم تاج الدين: ٢٠٠٠- ٤٩،١٣٧)

وقد صاغ الباحث التعريف الإجرائي للتعلم البنائي وهو: أحد نماذج التدريس القائم على النظرية البنائية والمستخدم في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي العام بعض مهارات القراءة والتفكير وفقاً لخمس مراحل وهي: (التهيئة – الاستكشاف – التفسير– التوسيع – التقويم).

**٢- مهارات التذوق الأدبي**:

عرفت بأنها " الأنشطة التي يقوم بها المتلقى استجابة لنص أدبى معين بعد تركيز انتباهه عليه،وتفاعله معه عقليًا ووجدانيًا، ومن ثم يستطيع تقديره، والحكم عليه، وتتخذ هذه الأنشطة أشكالا صريحة ومتنوعة من السلوك يتفق عليها النقاد على اعتبارها مميزة للتذوق ودالة عليه، وهذه الأشكال المختلفة من السلوك هى التى يمكن قياسها بثبات عظيم وتقدير نسبة التذوق على أساسها تقديرًا كميًا وموضوعيًا"(رشدي طعيمة:١٠٣،٨١،١٩٧١)

**وعرّفها شحاتة بأنّها** "خبرة تأمليّة تبدو في إحساس القارئ أو السامع بما أحسه الشاعر أو المبدع، وهو في إيجاز سلوك لغوي يعبر به الطالب عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النّص"(حسن شحاتة، أساسيات التدريس: ١٤٦،٢٠٠٤)

**ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها "** نشاط فكري إيجابي يقوم به الطالب؛ استجابةً للنص وما فيه من أغراض أدبية، بعد تركيز انتباهه إليه، وتفاعله معه فكريا وذوقيا، باستخدام نظرية فيرث على نحو يستطيع به إدراك قيمته الأدبية، والسياقية، وبيان ما يحدث من أثر أدبي وفكري في نفس المتلقي مع القدرة علي تذوق هذه الأساليب والموازنة بينها.

**حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:**

١- عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام في بعض المدارس الثانوية في محافظة الفيوم.

٢- الالتزام بالزمن المخصص لدروس النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٣- يقتصر في استخدام استراتيجية التعلم البنائي في نموذج بيبي خماسي المراحل في تدريس دروس النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٤-يقتصر إعداد الوحدة على إعادة صياغة بعض دروس النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام في ضوء مهارات التذوق الأدبي.

**أهمية البحث:** قد يفيد هذا البحث في:

١- إعادة النظر في تخطيط مقررات تدريس النصوص الأدبية في ضوء بعض مهارات التذوق الأدبي الواجب تنميتها لدى الطلاب.

٢- توجيه معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في تعرف كيفية استخدام إستراتيجية حديثة في تنمية مهارات التذوق الأدبي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام هي إستراتيجية التعلم البنائي.

**فروض البحث: سوف يختبر البحث الحالي الفروض الآتية:**

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار بعض مهارات التذوق الأدبي لدى الصف الأول الثانوي العام.

٤- لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة في مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب عينة من وجهة نظر المتخصصين في هذا المجال.

**أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي:**

١- تنمية بعض مهارات **التذوق الأدبي** في تدريس النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؛ مما يساهم في علاج أو الحد من ضعف هؤلاء الطلاب في تلك المهارات.

٢- الاهتمام بالبنائية كنظرية للتعليم والتعلم.

**عينة البحث:**

تمثلت مجموعة البحث في طلاب الصف الأول الثانوي العام، وموجهي مديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم، وفيما يلي بيانُ لعينة البحث:

- **المجموعة التجريبية:** التي درست باستخدام البرنامج المقترح، وقد بلغ عدد طلاب هذه المجموعة (٣١) واحد وثلاثين طالبا.

- **المجموعة الضابطة:** التي درس طلابها بالطريقه المعتادة، وقد بلغ عدد طلاب هذه المجموعة (٣٣) ثلاثة وثلاثين طالبا.

**أدوات البحث: اشتمل لبحث على أداتين هما:**

١- إعداد استبيان عن مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام.

٢- اختبار في مهارات التذوق الأدبي للنصوص الأدبية المقررة.

**خطوات البحث: سار البحث الحالي وفقاً للخطوات الآتية:**

**للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو:**

**ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام ؟**

١- أعدَّ الباحث استبياناً لتحديد مهارات **التذوق الأدبي** المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام، وحرص الباحث على توافر الشروط العلمية فيه من حيث الصدق والثبات قبل تطبيقه على عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي العام.

٢- **للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو:** كيف يمكن إعداد وحدة مقترحة في النصوص الأدبية لتنمية مهارات **التذوق الأدبي** باستخدام إستراتيجية التعلم البنائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

٣- تم إعداد الوحدة المقترحة في ضوء المراجع والدراسات العلمية الخاصة بإعداد الوحدات الدراسية في ضوء إستراتيجية التعلم البنائي.

٤- كما أعد الباحث دليلًا لتدريس الوحدة في ضوء إستراتيجية التعلم البنائي، وتدريب معلمي المجموعة التجريبية على تدريسها.

٥- كما تم إعداد اختبار في بعض مهارات **التذوق الأدبي** لدى طلاب عينة البحث، مع توخي إجراءات الضبط العلمي.

٦- **و للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو:** ما أثر تدريس الوحدة المقترحة في النصوص الأدبية باستخدام إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية بعض مهارات **التذوق الأدبي** لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

٧- تم تطبيق الاختبار الخاص بمهارات **التذوق الأدبي** على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كاختبار قبلي، كما تم رصد نتائج التطبيق في جداول خاصة، وتحليلها وتفسيرها، كما تم تطبيق نفس الاختبار على طلاب عينة البحث المجموعتين التجريبية والضابطة كاختبار بعدي، وتم رصد نتائج التطبيق في جداول خاصة، وتحليلها وتفسيرها، وتمت مقارنة النتائج باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة لبيان الفروق، والدلالات الإحصائية بين مجموعتي عينة البحث (التجريبية والضابطة).

٨- تم تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

**وفيما يلي عرض موجز لمجالات البحث الآتية:**

**أولاً: استراتيجية التعلم البنائي:**

- مفهوم البنائية Constructivism:"**إن البحث عن تعريف محدد للبنائية يعتبر إشكالية عويصة، فالمعاجم الفلسفية والنفسية والتربوية قد خلت من الإشارة لهذا المصطلح باستثناء المعجم الدولي للتربية الذي قدم تعريفاً لا يوضح إلا القليل من معالم البنائية، كذلك فإن منظري البنائية المعاصرين لم يقدموا تعريفاً محدداً لها، وهناك احتمالات ثلاثة في محاولة تفسير عدم تناول منظري البنائية تعريفاً لها:**

**أولها:** جدة لفظة البنائية نسبياً في الأدبيات الفلسفية والنفسية والتربوية، وقد تحتاج لسنوات عديدة قبل أن تستقر على معنى محدد لها.

**ثانيها:** أن منظري البنائية قد قصدوا ألا يعرفوها وأن يتركوها بلا تعريف، ومن ثم فليس بينهم إجماع على تعريف محدد.

**وثالثها:** معنى محدداً لها في ذهنه ".(حسن زيتون وكمال زيتون:١٧،١٨،١٩٩٢)

ورغم ما سبق فإنه هناك بعض الكتابات التي حاولت صياغة تعريفٍ للبنائية وأفادت بأنها: "رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة."

(International Dictionary of Education. New York and London: Kogan Page , 1977, p 115.)

وذكر ساوندرزSaunders البنائية على " أنها فكرة تتضمن أن أي شيء يقال له (الحقيقة) ما هي إلا تراكيب عقلية من قبل أولئك الذين يؤمنون أنهم اكتشفوها وتفحصوها "-(Saunders W.L Vol. 92, (3) (1992) p p 136 140).

ويرى حسن زيتون بأنها "نظرية حول كيفية تعلم الأفراد تؤكد أن الأفراد يبنون المعنى من خلال تفاعلهم مع الخبرات في بيئتهم الاجتماعية، وتفترض هذه النظرية أن المعلومات والخبرات السابقة تلعب دوراً مهماً في تشكيل أسس التعلم اللاحق".(حسن زيتون وكمال زيتون:٣،٤،١٩٩٢)

أما ويتلي Wheatly فقد عرف البنائية بأنها " نظرية التعلم الذي يعني التكيفات الحادثة في المنظومات المعرفية الوظيفية للفرد من أجل معادلة التناقضات الناشئة من تفاعله مع معطيات العالم التجريبي " (Wheatley, G. H Vol. 75, No. 1. (1991) ; pp. 9-21.)

كما أنها عبارة عن عملية استقبال للتراكيب المعرفية الراهنة، يحدث من خلالها بناء المتعلمين لتراكيب ومعاني معرفية جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية، ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم. (حسن حسين زيتون : استراتيجيات التدريس: ٢٠٠٣، ٢١٢)

وفي ضوء ذلك يرى الباحث أن مفهوم النظرية البنائية يتضمن أربعة عناصر هي-:

**العنصر الأول :أن المتعلم هو محور العملية التعليمية.**

**العنصر الثاني :التراكيب المعرفية السابقة الموجودة لدى المتعلم.**

**العنصر الثالث :المعرفة التي يتعرض لها المتعلم في الموقف التعليمي التعلمي الراهن.**

**العنصر الرابع: بيئة التعلم بما تتضمنه من متغيرات متعددة.**

إذن فالبنائية مجموعة من الإجراءات التي يقوم من خلالها المعلم بتوفير بيئة تعليمية تساعد المتعلم في بناء المعرفة بنفسه، من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين، بحيث يكون ما يتعلمه ذا معنى، ومرتبطًا ببنائه المعرفي السابق في صورة تعدل من ذلك البناء نحو الأفضل، وتحقق تكيف الفرد مع الضغوط المعرفية الممارسة عليه.

**- علاقة التذوق الأدبي بالتعلم البنائي:**

يقوم التعلم البنائي على مراحل خمس، وهذه المراحل في مجملها تنمي كثيرًا من مهارات التذوق الأدبي مثل: مهارات الملاحظة النشطة، ومهارات فهم الصور البيانية، وتعرف أغراضها، نقد المقروء، والتفسير وإبداء الرأي، أو وضع حلول ممكنة للمشكلة المتضمنة في النص المقروء والتقويم، وهذا ما أكده كثير من التربويين مثل دراسة سيركوين. Syrquin, M التي أكدت أهمية ربط النصوص الأدبية بالتخصص لتحقيق مبدأ الواقعية أو الوظيفية، وقد قدمت النص بطريقة بنائية بحيث يسبق أنشطة قبلية مثل تحديد الهدف من النص المقروء، وإعطاء مقدمة عن النص، وخريطة للمفاهيم التي يشتمل عليها النص، وقد أدت التجربة إلى تنمية التذوق الأدبي.

وفي ضوء النظرية البنائية تحول الاهتمام من التركيز على النتائج إلى العمليات بدلًا من التركيز على العمليات العقلية الداخلية للقارئ في أثناء عملية قراءة النص تفاعلا مع الموقف التعليمي؛ ومن ثم ركزت على إستراتيجيات تعليم

التذوق الأدبي لتنمية الميول على تنشيط البنية المعرفية للقارئ، وبصورة تجعل قراءة النص ذات معنى.... ومن هنا تتضح علاقة البنائية في تنمية مهارات التذوق الأدبي، وعلى المعلم أن يهتم بما يلي:

تهيئة الفرص للمتذوق لبناء المعنى والمشاركة مع الاهتمام بطرق التدريس التي تشجع على التفاعل الاجتماعي كالتعلم البنائي والتعلم التعاوني والتدريس البنائي(فايزة السيد محمد عوض:١٣،٢٠٠٣)

ولعل هذا ما أكدته دراسة (هانز, بيتر)، Heinz & Peter (J-٢٠٠٤) حيث استهدفت الدراسة تنمية الفهم القرائي في النصوص المقروءة في الأدب من خلال نموذج التعلم البنائي، وكذلك دراسة (فيليبي وكلوتويدا) ( Philippi - 1998 Klotuida &) التي أكدت على كيفية التدريس لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من خلال التدريس بالمدخل البنائي في محو أميتهم، وتعلمهم المهارات الأساسية للقراءة سواء بالنتائج المقصودة (المباشرة)، أو غير المقصودة (غير المباشرة)، ودراسة (كراو فورد وباتريشياPatricia(& Crawford - ٢٠٠٠ (التي ركزت في تنمية مهارات التذوق الأدبي حيث أكدت على أثر استخدام إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والإبداع في تدريس النصوص الأدبية.

من خلال العرض السابق يتضح أن التعلم البنائي يهدف إلى إحداث تكيفات تتوائم مع الضغوط المعرفية للقارئ؛ ومن ثم تجعل القارئ يفكر ليحدث الموائمة، ويتخطى عدم الاتزان؛حتى يصل ألى إحداث الموائمة المعرفية، والاتزان، وهذا ما يؤكد الارتباط الوثيق بين التذوق الأدبي، والتعلم البنائي للنصوص الأدبية.

**- تصميم التعليم في المنظور البنائي:**

تهتم فلسفة التعلم البنائي للتعلم المعرفي بجميع أوجه التعليم المختلفة حيث تهتم بعناصره التالية: أ- الأهداف التعليمية. ب- محتوى التعلم.

ج- طرق التدريس د- دور المتعلم.

هـ- دور المعلم. و- بيئة التعلم البنائي

ز- التقويم.

**وسوف يتم تناول الجوانب السابقة بشيء من الإيجاز:**

أ- **الأهداف التعليمية:** تصاغ الأهداف التعليمية وفقًا للنموذج البنائي في صورة أغراض عامة تحدد من خلال مفاوضة اجتماعية بين المعلم والطلاب، بحيث يتضمن غرضًا عامًا لمهمة التعليم يسعى جميع الطلاب لتحقيقه، بالإضافة إلى أغراض ذاتية تخص كل طالب أو عدة طلاب على حده. (حسن زيتون ٢٠٠٦،٩٥)

ب- **محتوى التعليم:** يكون محتوى التعليم في صورة مهام أو مشكلات ذات صلة بحياة التلاميذ وواقعهم، وكلما ارتبطت هذه المشكلات بواقع التلاميذ، كان المحتوى أكثر فعالية، وأتاح الفرصة للبحث عن المعرفة في صورة حلول للمشكلات، وبالتالي يتيح الفرصة لهم لبناء المعرفة بأنفسهم (منى سعودي:٢٠٠٧،٧٢٣)

ج-**طرق التدريس:** تعتمد طرق التدريس وفق البنائية على مواجهة الطلاب بموقف مشكل حقيقي يحاولون إيجاد حلول له من خلال البحث والتنقيب من خلال المفاوضة الاجتماعية لهذه الحلول.

ومن أمثلة نماذج التدريس التي تقوم على البنائية: نموذج التعلم البنائي، ونموذج بوستر وزملائه، والنموذج الواقعي، ونموذج **ويتلي** وغيرها(حسن زيتون وكمال زيتون٢٠٠٦،١٠٣،٩٩).

فالنظرية البنائية تركز على المعرفة المسبقة الموجودة في بيئة المتعلم، وأن هذه المعرفة لها قيمة كبيرة، فالتدريس يجب أن يبدأ باستخدام أفكار الطلاب

التي تؤدي دورًا أساسًا في اكتساب خبرات التعلم الجديدة؛ لذلك ينبغي على المعلمين أن يعطوا طلابهم فرصًا لاستخدام اللغة بطريقة تستدعي التصورات الحالية للمعرفة الموجودة لديهم، وهذه الفرص تعمل على تفاعل الطلاب، واستخدامهم اللغة التي ترتكز عليها عملية التفاوض فيما بينهم.

٩- أدوار المعلم البنائي: أوضح كل من أحمد النجدي وآخرون، وعبد الله خطابية نقلًا عن شيلي "Chaille& Britain" "(1991) الأدوار التالية للمعلم البنائي (عبد الله محمد خطابية: ١٣١،١٣٢،٢٠٠٥)

١- **المقدم**:وهو ليس المحاضر ولكنه الذي يشرح ويقدم الأنشطة والموضوعات للمتعلمين والخيارات بحيث تشجع الخبرات المباشرة للطلبة بشكل مستمر.

٢- **موجه الأسئلة وطارح المشكلة** :وهو الشخص الذي يثير تكوين الأفكار واختيار وبناء المفاهيم من خلال توجيه الأسئلة وعرض المشكلات التي تنشأ من المراقبات.

٣- **المعلم ملاحظ** :أي يعمل بطريقة شكلية وغير شكلية ليوضح أفكار التلاميذ.

٤- **منسق العلاقات العامة:** هو الشخص الذي يشجع ويطور العلاقات العامة ويمارس أنشطة متنوعة في غرفة الصف.

٥- **موثق التعلم** :وهو الشخص الذي يوثق التوقعات المسؤولية ويقيس أثرها في كل متعلم بدالة المعرفة وتطور مهارات التعلم.

٦- **باني النظرية** :وهو الشخص الذي يساعد المتعلمين على تشكيل الروابط بين أفكارهم وبناء نماذج ذات معنى تمثل المعرفة التي قام المتعلمون ببنائها.

**- أدوار المتعلم البنائي":**

ذكر "بيركينز "(Perkins) ثلاثة أدوار رئيسية يقوم بها المتعلم البنائي:

١- **المتعلم الفعالThe Active Leaner:**إذ تنادي البنائية بأن المعرفة والفهم يكتسبان بنشاط، حيث يناقش المتعلم ويضع فرضيات ويستقصي ويأخذ وجهات النظر المختلفة بدلا من أن يسمع ويقرأ ويقوم بالأعمال الروتينية.

٢- **المتعلم الاجتماعيThe Social Learner:** حيث تنادي البنائية بأن المعرفة والفهم يُبنيان اجتماعيًا، فالمتعلم لا يبدأ ببناء المعرفة بشكل فردي، وإنما بشكل اجتماعي بطريق الحوار مع الآخرين.

٣-**المتعلم المبدع،The Creative Learner:**حيث تنادي البنائية بأن المعرفة والفهم يُبتدعان ابتداعًا، فالمعلمون يحتاجون؛ لأن يبتدعوا المعرفة لأنفسهم، ولا يكفي افتراض دورهم النشط فقط (Perkins , D.:1999, V:57,p p6-12)

يمكن إجمال دور المتعلم البنائي في أن يكون المتعلم وفقًا للبنائية نشيطًا في ربط المعارف الجديدة بالمعارف التي بحوزته، وهو مشارك في مسؤولية إدارة التعلم وتقويمه.

" فالمتعلم وفقاً للنموذج البنائي يمارس دور المكتشف من خلال ممارسته للتفكير العلمي، وهو باحث عن المعنى وبان لمعرفته مشارك في مسئولية إدارة التعلم وتقويمه، أما بالنسبة للنموذج الموضوعي فإن المتعلم إيجابي في تحصيل المحتوى، كما أنه المسئول الأساسي عن عملية إدارة التعليم والتقويم الذاتي لتعلمه"(حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون: ٢٠٠٦، ١٧٤-١٧٨).

**البيئة الصفية للتعلم البنائي constructivists learning environment**

وصف" ولسن" بيئة التعلم البنائي بأنها: المكان الذي يحتمل أن يعمل فيه المتعلمون معا، ويشجعوا بعضهم البعض، مستخدمين في تحقيق ذلك الأدوات المختلفة ومصادر المعلومات المتعددة لتحقيق الأهداف التعليمية، وأنشطة حل المشكلات المتصلة بموضوع الدرس أو البيئة الصفية، فبيئة التعلم البنائي بيئة مرنة تهتم

بالتعلم ذي المعنى الذي يحدث من خلال الأنشطة الحقيقية التي تساعد المتعلم في بناء الفهم وتنمية المهارات المناسبة لحل المشكلات"(حسن زيتون (٢٠٠٦،١٥٨)

وقد أوردت دراسات متعددة خصائص بيئة التعلم البنائي،(جودت أحمد سعادة: ٢٠٠٤،١٩٦)، وفيما يلي إيجاز لهذه الخصائص:

١- يكون المتعلم نشطًا في ربط المعرفة الجديدة بما لديه من معارف سابقة.

٢- يتحكم المتعلم في تعلمه وفي معدل ذلك التعلم عند تفاوضه مع زملائه بالفصل.

٣- فحص المتعلم الرؤى المتعددة (Multiple Perspectives)؛ فهذا يعدُّ أمرًا ضروريًّا ذا قيمة بالغة،حيث يجمع المتعلم هذه الرؤى، ويكون منها رؤية متكاملة.

٤- تقديم بيئات تعلم حقيقية (Authentic) ترتبط بمشكلات العالم الواقعي يطبق فيها المتعلم ما يتعلمه.

٥- التأكيد على بناء المعرفة وليس على إعادة سردها كما يتم استبدال الخطوات التدريسية المحددة مسبقًا ببيئات تعلم بنائية تركز على المرونة والابتكار(حسن زيتون وحسين زيتون: ٢٠٠٦،١٧١،١٧٠).

ويتطلب تحقيق المبادئ الرئيسة للتعلم البنائي السابقة، ضرورة توافر بيئة تسمح بكل من المران والمشاركة، فالمران نظام لتهذيب الذكاء، ويُصمَم للتغلب على مشكلة المهارات الفنية والقيام بالممارسة الشاملة للتدريب المستمر على المشكلات الحقيقية الشاملة لبيئة المتعلمين.

**ثانيا- مفهوم التذوق الأدبي:**

مرت كلمة التذوق الأدبي بعدة تعريفات منها ما يلي: فقد عرفها ابن خلدون (١٩٨٤- ٥٦٢): "علم أن لفظة يتداولها المعتنون بفنون البيان ومعناها حصول ملكة البلاغة اللسان، هذه الملكة إنما تحصل بممارسة كلام العرب وتكرره على السمع، والتفطن لخواص تركيبه" (إبراهيم، ١٩٦٢، ٣٨٢)، أما في معاجم اللغة العربية فهي من ذان الغضام ومذاقا اختبر طعمه، والذوق هو الحاسة الفنية التي تميز بها خواص الأجسام الطعمية بواسطة انبساط النفس أو انضباطها لدى النظر في أثر من آثار العاطفة والفكر ويقال، هو حسن الذوق للشعر فهامه خبير بنقده. (عبد الباري، ٢٠١١، ٣١٧)، فالأدب يُحدد من العناصر الهامة لبناء شخصية الطالب، التي تساعده في فهم الحياة من خلال تذوقه وفهمه. والعمل الأدبي يتحقق من خلال قارئ ويتلق متذوق للعمل الأدبي ويدرك جماله اللغوي الذي يظهر في تعبيره عن مشاعره. (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥).

ويعرفه جاد (٢٠٠٣، ٢٣٦) بأنه نشاط إيجابي يظهر في إحساس القارئ نتيجة التفاعل العقلي والوجداني مع النص الأدبي.

ومن خلال التعريفات السابقة يكون التذوق الأدبي ملكة عند القارئ تنمو عنده من خلال الممارسة والتدرب والقراء في الأدب العربي شقيه الشعري النثري والتأمل فيما كتبه السابقين في هذا المجال لإدراك الجمال الفني في النصوص الأدبية.

## أهمية التذوق الأدبي:

يعد الأدب بنوعيه الشعر والنثر هو أحد سواء تذوق الجمال، التي ترمي إلى تكوين الجيل إلى كل ما هو جميل وتقديره والتمتع به، (مدكور، ٢٠٠٢، ص ١٩٩).

ولذلك فالتذوق الأدبي له أهمية في حياة الفرد والمجتمع، فقد أجمع كثير من الخبراء والمتخصصين على عدة هدفًا رئيسًا، ومهارة أساسية يجب الالتفات إليها وتنميتها والتدرب عليها في جميع المراحل الدراسية. (المعارفي، ٢٠٠٥، ٤).

إن التذوق الأدبي ملكة في النفس، وهذه الملكة تحتاج إلى تنمية وتدريب، ولعله يعد من الأغراض الكبرى التي يهدف تدريس الأدب إلى تحقيقها تكوين الذوق العربي في نفوس الطلاب،(حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق:١٩٤،٢٠٠٥)" ونظرا لأهمية التذوق الأدبي لمناهج اللغة العربية في المراحل الدراسية فإنه من الأمور المهمة التي ينبغي التركيز عليها، إذ يعد تنمية مهارات التذوق لأدبي هدفا أساسيا من إحداث التدريب في مختلف المراحل التعليمية، " والذي لا شك فيه أن تكوين الذوق الأدبي وتنميته عملية يمكن أن تكتسب؛لأن تكرار تذوق المقروء تساعد الفرد فيى توين معيار ذوقي لا يقف عند حدود اللغة بل يتعدى تطبيقه بعض جوانب الحياة، خصوصا الاجتماعية والفكرية والنفسية منها(إبراهيم عطا:٢٠٠٦،٣٢٣.)، وعلى المعلم أن يكون ملما بجو العمل الأدبي من حيث معرفة العصر الذي كتب فيه النص الأدبي وحياة صاحبه وطبيعة أعماله الأخرى، فهذا بلا شك يمد خلفية مهمة لها أهميتها في التذوق، وأن يكون ودوداً لطيفا مع طلابه، وأن يكون متحمسا لما يكتشفه الطلاب بأنفسهم، مشجعا غير محبطا. (عوض، ٢٠١٥، ٢٨٦).

**جوانب التذوق الأدبي:**

التذوق الأدبي فأي نشاط له وهو كل متكامل وله أربعة جوانب، والهدف من هذه من الجوانب هو التعرف على مواطن الجمال للنص الأدبي.

ويقول رشدي طعيمة (١٩٧١، ١٢٥) لا يقصد من تحليل عملية التذوق التفتيت، فالتذوق كل متكامل، وما هذا التحليل إلى محاولة للكشف عن مواطن الجمال في النص الأدبي.

وتتمثل جوانب التذوق الأدبي في:

**أ) الجانب الوجداني:** والجانب الوجداني يقصد به تمثل لأحاسيس الشاعر أو الأديب، وقدرته على أن يستشف حالته النفسية التي عبر عنها في النص الأدبي (طعيمة، ١٩٧١، ١٣٩)

ويضم الجانب الوجداني خصال الشخصية والدوافع والقيم والاتجاهات والميول، وكل هذه المتغيرات تكون ما يعرف باسم الشخصية، والعمل الأدبي له دور بارز في عملية التذوق الأدبي لدى المتلقي من خلال ما يثيره في وجدانه من مثيرات جمالية. (عبد الباري، ٢٠١١، ١٠٣)

**ب) الجانب العقلي:** لا بد أن يكون لدى المتذوق قدرة عقلية علمية تمكنه من إصدار أحكام على النص الأدبي وتذوقه بالمفهوم الحقيقي وذكر (طعيمة، ١٩٧١، ١٣٩) بأن الجانب العقلي "هو قدرة القارئ على فهم ا لأفكار الواردة في النص، وإدراك المعاني التي يوحي بها، وما في النص من عمق، أو سطحية، أو تناقض"، كما أن الجانب العقلي من الجوانب التي حظيت بالاهتمام أثناء تدريس الأدب في مدارسنا، وأن الطلاب لا يتذوقون الأدب بالمفهوم الحقيقي، وإنما إصدار بعض الأحكام العقلية عليه، وسبب ذلك أن المعلمين لا يعنون بمعايشة الطالب للنص، واندماجه فيه ومساعدته على كشف مواطن الجمال وأثر كل جزئية أو وسيلة من وسائل التمييز في نقل أحاسيس الشاعر وهمهم توضيح للطالب الأفكار وشرح النص والصلة بين العنوان والمعاني الواردة في النص. (عبد الباري، ٢٠١١، ١٠٣، ٢٠٣)، ويتضح مما سبق هو نقل الأحاسيس للأديب أو الشاعر إلى المتلقي من خلال الفهم للنص من حيث الأفكار وكذلك إدراك المعاني الواردة في النص.

**ج) الجانب الجمالي:** والجانب الجمالي يركز على التذوق الشكلي والتعرف على أثر كل جزء ٣ أجزاء النص الأدب ودورها في إبراز جمال الفكرة أو الإحساس.

وعلى المتذوق إدراك جمال الفكرة، وروعة الصورة،وإيقاع الموسيقى، وصدق الإحساس، وفيوض المعاني، والحركة للحوار، والخيال، فكل هذه العناصر تضيف على النص حياة يلمسها القارئ ويعيشها (بصل، ٢٠١١، ٦٥)، ويتضح من ذلك أن الجانب الجمالي هو إدراك العلامات بين أجزاء العمل الأدبي والتداخلات فيما بينها وعدم النظر إلى كل جزء من أجزاء النص الأدبي منفردا وقائما بذاته وإنما ينظر إليه من خلال سياقه في البناء الكلي للنص.

**د) الجانب الاجتماعي:** لا شك أن عمليات التنشئة والثقافة والتطبع والتدريب تمد الفرد بأصول تفصيلاته كما أنها تقدم له النماذج المختارة وأساليب السلوك المحبذ وهو ما يؤدي في النهاية إلى شبكة متماسكة من المتغيرات التي يصحب الانفعال منها فيما بعد. (عبد الباري، ٢٠١١، ١٠٤).

**مهارات التذوق الأدبي:**

يتطلب التذوق الأدبي وجود مهارات لغوية سبق تعلمها تساعده على التذوق الأدبي الصحيح، ومن الدراسات الرائدة في مجال التذوق الأدبي الدراسة التي أجراها طعيمة (١٩٧١، ١٣٣، ١٤٣)، وتوصل إلى مجموعة من مهارات التذوق الأدبي ومنها:

- القدرة على استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسية في القصيدة.
- القدرة على اختيار العنوان المعبر عن أحاسيس الشاعر.
- إدراك مدى ما في الأفكار من عمق وفهم المعاني المتضمنة في النص.
- تمثل الجو النفسي في القصيدة وإدراك مدى قدرة الأبيات على استشارته.

- القدرة على إدراك جمال التشبيه والصور البيانية في القصيدة.
- القدرة على إدراك نجاح الصورة الشعرية في التعبير عن أحاسيس الشاعر.
- القدرة على استخراج الأفكار الرئيسية التي تحتويها القصيدة.
- القدرة على استخراج الصور الجمالية في القصيدة.

**ومنها ما قدمه (أل تميم، ١٤٣٥، ٦٦) حيث عرض مجموعة من المهارات وهي:**

أولاً: المهارات الخاصة بالمضمون الفكري للعمل الأدبي:

- يستنتج الأفكار الرئيسية للنص
- يستنتج الأفكار الفرعية للعمل الأدبي.
- يربط بين الأفكار الواردة في النص والقيم الإنسانية.

ثانياً: المهارات المرتبطة بالعاطفة وتشمل:

- يحدد العاطفة السائدة في النص الأدبي، وأثرها.

ثالثاً: المهارات التصورية بالعمل الأدبي وتتضمن ما يلي:

- يحدد المعاني التي توحي بها الصور البلاغية.
- يحكم على اتساق الصورة مع سياق النص.
- يربط بين الصورة الأدبية والمشاعر التي تثيرها.

رابعاً: المهارات الأسلوبية وتتضمن ما يلي:

- يستنتج الخصائص الأسلوبية للنص.
- يميز بين الأسلوب الأدبي والأسلوب العلمي المتأدب.

خامساً: المهارات اللغوية في العمل الأدبي الآتي:

- يحدد معنى الكلمة من خلال السياق.
- يحدد القيمة المجازية للكلمات في العمل الأدبي.

## نتائج البحث:

استهدف هذا الجزء عرض النتائج التي توصل إليها البحث بعد تطبيق أدواته، وفيما يلي بيان ذلك: **أولاً: نتائج استبيان مهارات التذوق الأدبي:**

تم تطبيق الاستبيان على مجموعة مكونة من (٣٤) أربعة وثلاثين موجها من المتخصصين في اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وتم حساب التكرارات الأصلية المتوقعه لآراء موجهي اللغة العربية – عينة البحث – في مهارات التذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي العام، وكذلك حساب النسبة المئوية للتكرارات التي حظيت بها كل مفردة وكانت نتائج **الاستبيان على النحو المبين في الجدول رقم(١) الآتي:**

| رقم المهارة(*) | مناسبة بدرجة | | | كا٢ | الدلالة الإحصائية(*) | الوزن النسبي | الترتيب وفقًا لدرجة الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | كبيرة | متوسطة | غير مناسبة | | | | |
| مهارات التذوق الأدبي | | | | | | | |

*) طبقا لورودها في جدول رقم (٢)، ص(٢٠٤).
*) (**) دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)
(–) عدم وجود دلالة إحصائية.

| رقم المهارة(*) | مناسبة بدرجة | | | كا٢ | الدلالة الإحصائية(*) | الوزن النسبي | الترتيب وفقاً لدرجة الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | كبيرة | متوسطة | غير مناسبة | | | | |
| ١ | ٣٣ | ١ | ٠ | ٦٢ | ** | ٠,٩٩ | ١ |
| ٢ | ٣٣ | ١ | ٠ | ٥٦ | ** | ٠,٩٩ | ٢ |
| ٣ | ٢٠ | ٨ | ٦ | ١٠,١١ | – | ٠,٨٦ | ١٥ |
| ٤ | ٣٢ | ٢ | ٠ | ٥٦,٦ | ** | ٠,٩٨٠٣ | ٣ |
| ٥ | ٣٢ | ١ | ١ | ٥٦,٦ | ** | ٠,٩٨ | ٤ |
| ٦ | ١٩ | ٨ | ٧ | ١٠,١١ | – | ٠,٨٥ | ١٦ |
| **ثانياً: مهارات خاصة بالصور البلاغية:** | | | | | | | |
| ٧ | ٣١ | ٢ | ١ | ٥٣,٢ | ** | ٠,٩٧ | ٥ |
| ٨ | ١٥ | ١٥ | ٤ | ١٠,١١ | – | ٠,٨١ | ١٧ |
| ٩ | ٣١ | ٢ | ١ | ٥١,١ | ** | ٠,٩٧ | ٦ |
| **ثالثاً: مهارات خاصة بالموسيقى اللفظية للنص.** | | | | | | | |
| ١٠ | ٣٠ | ٣ | ١ | ٤٦,٢ | ** | ٠,٩٦ | ٧ |
| ١١ | ٣٠ | ٣ | ١ | ٤٦,٢ | ** | ٠,٩٦ | ٨ |
| ١٢ | ٨ | ١٠ | ١٦ | ٣,٠٥ | – | ٠,٧٤ | ١٧ |
| **رابعاً:مهارات خاصة بالعاطفة والتجربة الشعرية.** | | | | | | | |
| ١٣ | ٣٠ | ٣ | ١ | ٤٦,٢ | ** | ٠,٩٥٠٩ | ٩ |
| ١٤ | ١ | ٢ | ٣١ | ٥١ | – | ٠,٧٢٥ | ١٨ |
| ١٥ | ٢٨ | ٤ | ٢ | ٣٧ | ** | ٠,٩٤ | ١٠ |

| رقم المهارة(*) | مناسبة بدرجة | | | كا٢ | الدلالة الإحصائية(*) | الوزن النسبي | الترتيب وفقًا لدرجة الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | كبيرة | متوسطة | غير مناسبة | | | | |
| خامساً: مهارات خاصة بالفهم الأدبي للنص. | | | | | | | |
| ١٦ | ٤ | ٦ | ٢٤ | ٢١,٤ | – | ٠,٧٠ | ١٩ |
| ١٧ | ٣ | ١٠ | ٢١ | ١٥,٧٦ | – | ٠,٦٩٦ | ٢٠ |
| ١٨ | ١ | ١ | ٣٢ | ٥٦ | – | ٠,٦٧ | ٢١ |
| ١٩ | ٢٧ | ٥ | ٢ | ٤٦ | ** | ٠,٩٣١ | ١١ |
| ٢٠ | ٢٦ | ٦ | ٢ | ٤٦ | ** | ٠,٩٢١ | ١٢ |
| ٢١ | ٢٦ | ٦ | ٢ | ٥٦,٦ | ** | ٠,٩٢٢ | ١٣ |
| ٢٢ | ٢٥ | ٨ | ١ | ٢٦,٨٨ | ** | ٠,٩١ | ١٤ |
| ٢٣ | ١ | ١ | ٣٢ | ٥٦ | – | ٠,٦٧ | ٢٢ |
| ٢٤ | ٠ | ١ | ٣٣ | ١٠,١١ | – | ٠,٦٦ | ٢٣ |

**تفسير النتائج:**

أولاً: إذا رجعنا إلى جدول (كا)$^{٢}$ عندما درجة الحرية = درجتين عند نسبة ٠,٠٥ يجب أن تصل(كا)$^{٢}$ إلى ٥,٩٩١ حتى تكون ذات دلالة إحصائية، وعند نسبة ٠,٠١ يجب أن تصل إلى ٩,٢١٠ حتى تكون ذات دلالة إحصائية (السيد محمد خيري١٩٩٩: ٢٣٠)، وعلى هذا يتبين من الجدول السابق أن (كا)$^{٢}$ لها دلالة إحصائية للعبارات ذوات الأرقام الآتية على الترتيب – مهارات التذوق الأدبي: **(١٥،٢٢،٢١،١٩،٢٠،١١،١٠،٩،٧،٥،٤،٢،١)، ومعنى ذلك أن عينة البحث من السادة موجهي اللغة العربية قد رأت أن المهارات الآتية مناسبة لطلاب الصف الثانوي العام وهذه المهارات هي:**

**أولاً: مهارات التذوق الأدبي:**

١- تحديد مدى ملاءمة اللفظ للمعنى في النّص الأدبي.

٢- فهم الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ في النص الأدبي

٤- تحديد مدى مناسبة الألفاظ للجو النفسي للنّص الأدبي

٥- تحديد معنى الجملة من خلال سياق الحال في النص.

٧- تحديد الصور البلاغية ومكوناتها في النّص.

٩- تفسير مدى ملاءمة الصورة البلاغية للمعني المقصود من النّص الأدبي.

١٠- تحديد مصدر موسيقا النّص.

١١- تحديد مدى ملاءمة الموسيقا للمعنى العام في النّص.

١٥- تحديد علاقة التجربة الشعرية في النّص ببعض الكلمات الواردة في النّص الأدبي.

١٩- تحديد مدى ارتباط العاطفة بدلائلها من الكلمات الواردة في النّص.

٢٠- التمييز بين الأساليب اللغوية الواردة في النّص الأدبي.

٢١- تحديد الأفكار الرئيسية، والتفصيلية الواردة في النّص الأدبي.

٢٢- اختيار عنوان مناسب ومعبر عن مدى فهمه النص.

٢٣- تلخيص القيم الإنسانية الواردة في النص.

**ثانياً:** كانت مهارات التذوق الأدبي ذوات الأرقام الآتية غير دالة إحصائية لقيم (كا)$^{2}$ وهي: (٢٤،٢٣،١٨،١٧،١٦،١٤،١٣،١٢،٨،٦،٣)، ومعنى ذلك أن عينة البحث من السادة موجهي اللغة العربية قد رأت أن هذه المهارات غير مناسبة لطلاب الصف الثانوي العام.

**ثالثا: التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي:**

١- اختبار التذوق الأدبي: تمَّ التطبيق القبلي لاختبار التذوق الأدبي على مجموعة البحث الضابطة والتجريبية؛ للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين في القياس القبلي، وقد تمَّ تحليل نتيجة هذا التطبيق باستخدام معادلة "ت" لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات، ويمكن تفصيل ذلك من خلال الجدول الآتي:

**جدول رقم (٢)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التذوق الأدبي ككل في الاختبار القبلي.**

| المهارات | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات دلالة الألفاظ والمعاني | التجريبية | ٣١ | ١,٣٩ | ٠,٥٠ | ٠,٩٧ | غير دالة |
| | الضابطة | ٣٣ | ١,٢٧ | ٠,٤٥ | | |
| مهارات خاصة بالصور البلاغية | التجريبية | ٣١ | ١,٠٠ | ٠,٥٢ | ٠,٠٠ | غير دالة |
| | الضابطة | ٣٣ | ١,٠٠ | ٠,٥٠ | | |
| مهارات خاصة بالموسيقى اللفظية | التجريبية | ٣١ | ٠,٩٠ | ٠,٣٠ | ٠,٧٦ | غير دالة |
| | الضابطة | ٣٣ | ٠,٩٧ | ٠,٣٩ | | |
| مهارات العاطفة والتجربة | التجريبية | ٣١ | ١,٣٢ | ٠,٤٨ | ٠,١٧ | غير دالة |
| | الضابطة | ٣٣ | ١,٣٠ | ٠,٤٧ | | |
| مهارات الفهم الأدبي للنص | التجريبية | ٣١ | ١,٩٤ | ٠,٦٣ | ٠,٣٤ | غير دالة |
| | الضابطة | ٣٣ | ١,٨٨ | ٠,٧٠ | | |

| المهارات | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموع الكلى | التجريبية | ٣١ | ٦,٥٥ | ١,١٥ | ٠,٤٦ | غير دالة |
| | الضابطة | ٣٣ | ٦,٤٢ | ١,٠٦ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين **متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي** فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لها، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً في مهارات التذوق الأدبي.

**ثانياً: لاختبار الفروض الصفرية للبحث كانت النتائج على النحو الآتي:**

- **اختبار الفرض الأول:** ينص الفرض الأول من فروض البحث على ما يأتي: " **لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبي "، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية فيما يأتي:**

**جدول (٣)**

**قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبي ككل**

| البيانات | العدد | المتوسط | الانحراف | درجة | قيمة (ت) | قيمة(ت) | مستوى | حجم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | ٠,٠٥ | ٠,٠١ | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ٣١ | ٦,٥٥ | ١,١٥ | ٣٠ | ٢,٠٤ | ٢,٧٥ | ٣٦,٣٢ | ٠,٠١ | ٢٤٠,٨٠ |
| البعدي | ٣١ | ١٨,٢٦ | ١,٣٤ | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٣٦,٣٢) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٤)عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٠)، ومعنى ذلك أن المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كانت قد نمت لديهم مهارات التذوق الأدبي عما كانت عليه في الاختبار القبلي، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (١٣,٤٢)، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الأول، وقبول الفرض البديل الموجه وهو: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدى.**

**جدول (٤)**

**قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبي فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار**

| المهارات | التطبيق | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | حجم التأثير (d) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات دلالة الألفاظ والمعاني | القبلى | ٣١ | ١,٣٩ | ٠,٥٠ | ٢٥,٩٨ | ٠,٠١ | ٩,٤٩ |
| | البعدي | ٣١ | ٤,٣٢ | ٠,٦٠ | | | |
| مهارات خاصة بالصور البلاغية | القبلى | ٣١ | ١,٠٠ | ٠,٥٢ | ١٨,٧٩ | ٠,٠١ | ٦,٨٦ |
| | البعدي | ٣١ | ٣,٥٨ | ٠,٦٢ | | | |
| مهارات خاصة بالموسيقى اللفظية | القبلى | ٣١ | ٠,٩٠ | ٠,٣٠ | ٢٢,٧٣ | ٠,٠١ | ٨,٣٠ |
| | البعدي | ٣١ | ٢,٨٧ | ٠,٣٤ | | | |
| مهارات العاطفة والتجربة | القبلى | ٣١ | ١,٣٢ | ٠,٤٨ | ١١,٧٦ | ٠,٠١ | ٤,٢٩ |
| | البعدي | ٣١ | ٢,٧٤ | ٠,٤٤ | | | |
| مهارات الفهم الأدبي للنص | القبلى | ٣١ | ١,٩٤ | ٠,٦٣ | ٢٠,٨٦ | ٠,٠١ | ٧,٦٢ |
| | البعدي | ٣١ | ٤,٧٤ | ٠,٤٤ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي. مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين **متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى**

**التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق الأدبي** فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي.

## التوصيات والبحوث المقترحة:

أ- **التوصيات والمقترحات:** في ضوء نتائج البحث يتقدم الباحث ببعض التوصيات والمقترحات التي يرى أنها تفيد عند تنمية مهارات التذوق الأدبي باستخدام إستراتيجية التعلم البنائي:

- إعداد دورات وبرامج تدريبية للمعلمين والموجهين عن كيفية استخدام وتوظيف استراتيجية التعلم البنائي في العملية التعليمية التعلمية؛ للوصول بهم إلى مستوى التمكن من مهارات التذوق الأدبي، على أن يقوم موجهو المادة بإرشاد المعلمين، وتوجيههم لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلابهم.
- التركيز على استخدام – من خلال هذه الاستراتيجية- وسائل التقويم المختلفة المقننة، بحيث أن يكون التقويم مستمرًا أو حقيقيًا وليس منصبًا علي الاختبار الختامي.
- تشجيع الطالب على تحليل ونقد ما يقرأ، وعدم قبوله للنصوص المقروءة لمجرد أنها مقرر دراستها.

**ب- البحوث المقترحة:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفي ضوء التوصيات السابقة يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية الآتية استكمالاً واستمرارًا للبحث الحالي.

- أثر دمج بعض استراتيجيات التعلم البنائي في تدريس موضوعات النحو المختلفة.

- أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائـــي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي فـــي تدريس البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

## أهم المراجع

### أولاً المراجع العربية:


إبراهيم عوض: " التذوق الأدبي "، مكتبة الثقافة– قطر،(٢٠٠٥) م.

إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز الكتاب)، ٢٠٠٥.

أحمد النجدي، علي راشد، منى عبد الهادي: اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، (القاهرة، دار الفكرالعربي)،٢٠٠٥م.

أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادر، وسائل تنميتها،الكويت: عالم المعرفة، العدد (٢١٢)، أغسطس ١٩٩٦م.

أسماء محمد محروس حسن:" **فاعلية برنامج في تدريس البلاغة قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**" رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنيا،(٢٠١٤)

السيد عبد الحي السيد محمد: " استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس القواعد النحوية وأثره في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي فرع سوهاج مكتبة كلية التربية ٢٠٠٤م.

السيد محمد خيري:**الإحصاء في البحوث التربوية**، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩م.

أمال محمد أحمد: " أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية وتنمية عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"،المؤتمر العلمي العاشر:التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس،٢٠٠٦م.

أماني محمد عبده الديب: "**فاعلية برنامج قائم على التدريس التأملي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** "، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط، (٢٠١٤).

إنشراح إبراهيم محمد المشرفي: " فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال،**رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة الأسكندرية،(٢٠٠٣)م.**

أمين محمد محمد أبو بكر: فاعلية إستراتجية قائمة على المدخل المعرفي لتنمية مهارات التذوق الأدبي والإتجاه نحو النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستيرغير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة،(٢٠٠٩).**

أمل توفيق حامد الروبي: "برنامج مقترح مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير لتحسين التعبير التحريري لدى طلاب المرحلة الإعدادية "، رسالة ماجستير غير منشور ة، كلية التربية، جامعة الفيوم،٢٠٠٨.

بدر العدل: فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، مصر، كلية التربية، جامع المنصور، (٢٠٠٦)م.

ثناء عبد المنعم رجب حسن: "أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد السادس والثمانون، يونيو٢٠٠٣.

جودت أحمد سعادة: " تدريس مهارات التفكير"، (عمان – الأردن، دار الشروق)،٢٠٠٥م.

حسن حسين زيتون: إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم،(القاهرة: عالم الكتب)، ٢٠٠٢.

ـــــــــــ: تصميم التدريس رؤية منظومية، (القاهرة: عالم الكتب)، الطبعة الثانية، ٢٠٠١.

ـــــــــــ: تعليم التفكير: رؤية في تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، (القاهرة: عالم الكتب)، ٢٠٠٣م.

ـــــــــــ ، كمال عبد الحميد زيتون: البنائية منظور إبستمولوجي وتربوي،(الأسكندرية، منشأة المعارف)١٩٩٢م.

ـــــــــــ ، كمال عبد الحميد زيتون: " التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية"، (القاهرة، عالم الكتب) ٢٠٠٨م.

حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٢.

ـــــــــــ: إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، الطبعة الأولى، يناير ٢٠٠٨.

ـــــــــــ ، وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣.

حسني عبد الباري عصر: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين: الإعدادية والثانوية، (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب)، ٢٠٠٥.

حنفي محمود البوهي: "برنامج لتنمية أداء معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات القراءة الناقدة وفعاليته في تنمية هذه المهارات لدى تلاميذهم بالمرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،٢٠٠٣.

رشدي أحمد طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها- تطويرها- تقويمها، (القاهرة: دار الفكر العربي)، الطبعة الأولى، ١٩٩٨.

ـــــــــــ ، **وضع مقياس للتذوق الأدبى (فن الشعر)**، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧١ م.

ـــــــــــ ، محمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ٢٠٠٠.

سامية محمد عبد الله: "أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٧م.

سلوى أحمد شاهين: فعالية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي في النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا (١٩٩٩)م.

سماح محمد محب عبده: فعالية استخدام الأنشطة اللاصفية فى تنمية مهارات التذوق الأدبى والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوى الفنى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق،٢٠٠٧ م.

سمر عبد الحليم السيد بدوي: فاعلية استخدام إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة،(٢٠٠٩)م.

علي أحمد مدكور: **طرق تدريس اللغة العربية**، (عَمان: دار الميسرة)، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧.

ماهر إسماعيل صبري، وإبراهيم محمد تاج الدين: " **فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية** ". **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد السابع والسبعون، ٢٠٠٠م.

مجدي عزيز إبراهيم: **استراتجيات التعليم وأساليب التعلم**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية)، ٢٠٠٤.

محمد حماد هندي: **أثر استخدام نموذج التعلم خماسي المراحل في تدريس وحدة البيئة ومواردها على اكتساب بعض المفاهيم البيئية وعمليات العلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**،**مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد السابع عشر، العدد الثاني أكتوبر ٢٠٠٣.

منير موسى صادق:" **فاعلية نموذج"Seven E`s البنائي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل وبعض" مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بسلطنة عمان**"، **مجلة التربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية،المجلد السادس، العدد الثالث (٢٠٠٣)م.

نجوى عبد الرحيم شاهين: "**أساسيات وتطبيقات في علوم المناهج**"،(القاهرة: دار القاهرة، ٢٠٠٦).

نجوى فانوس شنودة: **برنامج مقترح لتحقيق أهداف التربية البيئية للمرحلة الإعدادية في ضوء النظرية البنائية** "، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، (٢٠٠٢).

نوال عبد الفتاح فهمي خليل: **أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية التربية العلمية**، المجلد العاشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٧م.

**ثانياً المراجع الأجنبية:**

Appleton, K:**Analysis and Description of Students Learning during Science Classes using constructivist Based Model, Journal of Research in Science Teaching**, Vol. 34, No. 3(1997).

Billings, Russell Lauren**: Assessment of the learning cycle and inquiry-based learning in high school physics-education. MS. Michigan state University**. (2001) MAI 40/04, p 840.

Brooks, J. and Brooks, M. **In Search of Understanding: the Case for Constructivist classroom. Alexandria**: Association for Supervision and Curriculum Development, 1993.

Colburn, Alan: **"Constructivism and Science Teaching", Fastback. Phi Delta Kappa Educational Foundation, Bloomington, IN, 1998.**

**house on Adult, Career and Vocational Education, Columbus,** OH, .1998,pp,33-36.

Crawford & Patricia &EN**.:"Focus on Elementary (Ages 7-10) Quarterly News latter for the Education Elementary**, v 12 , pp 1- 4 Pub

**Available at**:. http://www.eric.er.gov(ERIC.ed4555912)community "Focus

Elvan Akar:**"Effectiveness of 5E Learning Cycle Model on Students, Understanding of Acid-Base Concepts, master of science unpublished, Middle East Technical University.2005.**

Glassersfeld, V**: Constructivism as a Scientific Method. Oxford:** Pergamum Press, 1987.p p33-60.

Lord. T. R.: A **comparison between traditional and constructivist teaching in environmental science. Journal of Education**, (1999), 30

Graff، Gerald di leo، Jeffrey R: Anthologies، literary theory and the teaching of literature:An Exchange (transcscript) (U. S. A: Symploke، January 1،(2000).

**Philippi & Klotuida: Mandating a Constructivist Approach to Early Elementary Literacy Instruction: Intend and Unintended Consequences in One School,: Reports – Research, Speeches – Meeting Papers , Unpublished PHD. Thesis the University of Mississppi, pp 15,1998.**

http://www.eric.er.gov(ERIC,ed420424) Available at:

Saunders W.L,: **" The Constructivist perspective: Implications and teaching strategies for science". School Science and Mathematics,** Vol. 92, **(3) (1992).**

Wheatley, G. H**: Constructivism Perspectives on Science and athematics, Science Education, Vol. 75, No. 1. (1991) ; pp. 9-21.**